مقتل 21 متمرداً في شرق ليبيا... و كلينتون تدعو إفريقيا «تعليق أنشطة السفارات» التابعة للقذافي

الإمارات تطلب من السفير الليبي مغادرة البلاد... وألمانيا تعترف بـ «المجلس الوطني»

متمردون ليبيون يطلقون النار في الهواء خلال دفن أحد قتلاهم (أ.ف.ب)

■ أبوظبي - أ ف ب، د ب أ

□ أكد مصدر دبلوماسي في العاصمة الإماراتية لوكالة «فرانس برس» أمس الاثنين (13 يونيو/ حزيران 2011) أن وزارة الخارجية الإماراتية أمهلت السفير الليبي الموالي للعقيد معمر القذافي 72 ساعة لمغادرة البلاد، وذلك غداة اعتراف الإمارات بالمجلس الوطني الانتقالي ممثلاً شرعياً وحيداً لليبيين.

وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «وزارة الخارجية الإماراتية أبلغت سفير نظام القذافي في أبوظبي بأنها الآن باتت تعترف بالمجلس الانتقالي كحكومة شرعية لليبيا وبمقتضاه فإن وضعه الدبلوماسي في الدولة ينتهي خلال 72 ساعة ويجب مغادرته البلاد».

وذكر المصدر أنه تم إبلاغ السفير الليبي بأن «السفارة سيتم تسليمها في وقت لاحق إلى المجلس الوطني الانتقالي الذي تتعامل معه الإمارات كحكومة».

من جهة أخرى، أكد مصدر في الخارجية الإماراتية لـ «فرانس برس» أن الوزارة «تتخذ جميع الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار الخاص بالاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي» دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وكانت الإمارات اعترفت الأحد بالمجلس الانتقالي، وهو الذراع السياسي للثوار الليبيين، كممثل شرعي وحيد لليبيين.

وأكد وزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في سياق هذا الاعتراف أن «دولة الإمارات ستقوم بالتعامل مع المجلس الوطني الانتقالي على أساس علاقة حكومة بحكومة وفي كافة الشئون الخاصة بليبيا».

وأصبحت الإمارات البلد الثاني عشر الذي اعترف بالمجلس الوطني الانتقالي بعد فرنسا وقطر وبريطانيا وإيطاليا وغامبيا ومالطا والأردن والسنغال وإسبانيا وأستراليا والولايات المتحدة.

إلا أن ألمانيا اعترفت بالمجلس أمس وأصبحت الدولة الـ 13.

من جهتها، دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الاثنين إفريقيا إلى الضغط على الزعيم الليبي، معمر القذافي ليعلن وقفاً لإطلاق النار ويتنحى، وذلك في خطاب بمقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا.

وقالت كلينتون «أطلب من كل الدول الإفريقية أن تضغط لإرساء وقف فعلي لإطلاق النار وأن تدعو القذافي إلى التنحي».

كذلك، دعت الدول الإفريقية إلى «تعليق أنشطة السفارات» التابعة للنظام الليبي و«طرد الدبلوماسين الموالين للقذافي» العاملين في هذه الدول.

كما طلبت الوزيرة الأميركية «دعماً متزايداً» للمجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار الليبيين.

من جانبه، أكد العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني أمس خلال استقباله رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي، مصطفى عبد الجليل دعم الأردن للشعب الليبي في «تحقيق تطلعاته وآماله بمستقبل أفضل».

وجاء في بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني أن الملك عبد الله أكد خلال الاجتماع «دعم الأردن للشعب الليبي الشقيق في تحقيق تطلعاته وآماله بمستقبل أفضل».

ميدانياً، اشتبك الثوار الليبيون، الذين يسعون إلى التقدم نحو العاصمة طرابلس، الاثنين مع القوات الموالية للقذافي غربي البلاد. وذكرت قناة «الجزيرة» الفضائية أن الثوار يقتربون من مدينة زليتن، إحدى ثلاث مدن تفصل بين مدينة مصراته التي يسيطر عليها الثوار وبين العاصمة الليبية طرابلس التي لا يزال القذافي يحكم السيطرة عليها.

كما أكد أحد قادة المتمردين، موسى المغربي في اتصال مع «فرانس برس» من بنغازي مقتل 21 من الثوار الليبيين الاثنين بيد قوات القذافي على خط الجبهة بين أجدابيا والبريقة في شرق البلاد.

وقال المغربي «تعرض رجالنا لكمين. ادعى جنود القذافي الاستسلام ووصلوا حاملين علماً أبيض ثم أطلقوا النار عليهم».

وأصيب أيضاً نحو عشرين من المتمردين ونقلوا الى مستشفى أجدابيا (160 كلم جنوب بنغازي).

وأوضح المصدر نفسه أن المواجهات وقعت في منطقة على مسافة متساوية من أجدابيا والبريقة، لافتاً إلى أن «المعارك مستمرة».

ويحاول الثوار الليبيون منذ أسابيع السيطرة على البريقة، الميناء الاستراتيجي على الطريق المؤدية إلى سرت ثم إلى طرابلس.

وقالت قناة «ليبيا» التلفزيونية المعارضة إن مروحيات حلف شمال الأطلسي (ناتو) استهدفت قوات تابعة للقذافي جنوب غرب مدينة مصراته في الساعات الأولى من صباح أمس (الاثنين). وفي غرب ليبيا، لقي تسعة أشخاص حتفهم وأصيب 60 آخرون أمس الأول، حسبما ذكرت منظمة «أطباء بلا حدود» المعنية بتقديم المساعدات الطبية والإنسانية. ومن بين المصابين أربعة من قوات القذافي.

ميقاتي يعلن تشكيلة الحكومة اللبنانية الجديدة (رويترز)

استقالة وزير لبناني بعد تشكل الحكومة بساعات

■ بيروت - أ ف ب

□ أعلن الوزير الدرزي طلال أرسلان أحد حلفاء حزب الله «استقالته» من الحكومة الجديدة التي أعلنت بعد ظهر أمس الإثنين (13 يونيو/ حزيران 2011) من قصر بعبدا.

وقال أرسلان في مؤتمر صحافي «أعلن للرأي العام اللبناني استقالتي من حكومة المدعو نجيب ميقاتي الذي لا يشرفني أن أجلس على يمينه في هذه الحكومة». وأضاف أرسلان «لا أستطيع أن أشارك في حكومة يقول فيها نجيب ميقاتي إن الدروز لا يمكنهم أن يحصلوا على حقيبة سيادية (مثل وزارات الدفاع والداخلية والمال)». وتابع «انطلاقاً من هذه القناعة سنحجب الثقة عن الحكومة في مجلس النواب».

وجاء كلام أرسلان بعيد إعلان تشكيل حكومة برئاسة نجيب ميقاتي تضم 30 وزيراً، 19 منهم من قوى الثامن من آذار وأبرز أركانها حزب الله من بينهم أرسلان نفسه الذي لم يحصل على حقيبة وزارية بل عين وزيراً من دون حقيبة، إضافة إلى 11 وزيراً مقرباً من كل من رئيس الجمهورية وميقاتي والزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وعمد أنصار أرسلان إلى قطع الطرق في منطقة خلدة جنوب بيروت، ومنطقة حاصبيا (جنوب شرق) وإطلاق النار في الهواء، على ما أفاد مصدر أمني لوكالة «فرانس برس»، فيما دعا أرسلان أنصاره إلى «التزام الهدوء».

ويأتي إعلان هذه الحكومة بعد أكثر من خمسة أشهر على سقوط حكومة سعد الحريري في 12 يناير/ كانون الثاني الماضي بضغط من حزب الله وحلفائه على خلفية الخلاف بشأن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان المكلفة النظر في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في العام 2005.

العاهل السعودي يبحث مع عباس تطورات القضية الفلسطينية

■ جدة، القدس المحتلة - أ ف ب، د ب أ

□ ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الاثنين (13 يونيو/ حزيران 2011) أن العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبد العزيز استقبل في جدة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس وتم البحث في «تطورات القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال الإسرائيلي إضافة إلى الأوضاع الراهنة في المنطقة».

وتستأنف حركتا «حماس» و «فتح» اليوم (الثلثاء) جلسات الحوار في القاهرة بشأن تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة تنفيذاً لاتفاق المصالحة الموقع بينهما في مطلع مايو/ أيار الماضي.

وكانت «حماس» رفضت الأحد قرار اللجنة المركزية لحركة «فتح» ترشيح سلام فياض لرئاسة الحكومة الفلسطينية الجديدة، معتبرة أن هذا الأمر يجب أن يتم «بالتوافق» وليس تبعاً «لموقف أحد الطرفين».

على صعيد متصل أعرب رئيس البرلمان الأوروبي، جيرزي بوزيك أمس في غزة عن تأييد تشكيل حكومة المستقلين الفلسطينية التي تتفاوض عليها حركتا فتح وحماس، معتبراً أن من «المهم» أن تعترف بإسرائيل وتحترم الاتفاقات المبرمة.

وقال بوزيك في مؤتمر صحافي في غزة في بداية زيارة من أربعة أيام للأراضي الفلسطينية وإسرائيل «إننا ندعم حكومة وحدة في فلسطين، لكن من المهم جداً أن تعترف هذه الحكومة بحق إسرائيل في الوجود وبالاتفاقات السابقة».

وأكد عضو المكتب السياسي لـ «حماس»، عزت الرشق أن اجتماع وفدي «حماس» و«فتح» اليوم في القاهرة «سيتم فيه اعتماد رئيس الحكومة والوزراء بالتوافق بين الطرفين»، مؤكداً أنه «لن يفرض طرف على الآخر أسماء محددة».

من جانب آخر تعهد البنك الدولي أمس بتقديم مبلغ 55 مليون دولار سنوياً إلى السلطة الفلسطينية. وقالت وزارة التخطيط والتنمية الإدارية في السلطة الفلسطينية في بيان صحافي، إن المبلغ المذكور من البنك الدولي سيتوزع بين 40 مليون دولار للموازنة و15 مليوناً أخرى للمشاريع التطويرية.

على صعيد آخر توقعت مصادر فلسطينية احتمال عقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني، محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل لحسم الخلاف بشأن تركيبة حكومة التوافق المقبلة.

وأعرب 11 نائباً عن حركة «فتح» أمس عن رفضهم لقرار اللجنة المركزية للحركة بفصل عضو لجنتها محمد دحلان، معتبرين أنه «غير قانوني وانتهاك لحصانته البرلمانية». واعتبر النواب عن الضفة الغربية وقطاع غزة في بيان صحافي مشترك أن دحلان «تعرض لمخالفات تعتبر اعتداءً صارخاً على القانون الأساسي دون أي اعتبار لكونه نائباً في المجلس التشريعي، ويتمتع بالحصانة البرلمانية الكاملة».

أمنياً، قال متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إنه تم اعتقال أربعة مستوطنين يشتبه في قيامهم «بالإخلال بالنظام العام» في مستوطنة يتسهار شمال الضفة الغربية.

وأضاف المتحدث أن من بين الذين ألقي القبض عليهم قاصر يشتبه في قيامه عمداً بحرق ممتلكات تعود لفلسطينيين، موضحاً أنه تمت مصادرة «وثائق مختلفة» وحواسيب خلال العملية.

وبحسب وسائل الإعلام فإن العملية في هذه المستوطنة استهدفت مبنى وكالة انباء صغيرة تابعة لليمين المتطرف تسمى «الصوت اليهودي» تم تفتيشها والقبض على ثلاثة من مسئولي الوكالة.

خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً رئيس السلطة الفلسطينية (واس)

تظاهرات في المغرب للمطالبة بـ «إسقاط الحكومة»

■ الرباط - د ب أ

□ قال نشطاء مغاربة أمس (الإثنين) إن العشرات من المدن المغربية شهدت يوم أمس الأول مسيرات حاشدة للمطالبة بالقضاء على الفساد وإسقاط الحكومة وتغيير الدستور.

وقال النشطاء إن المسيرات خرجت في كل من فاس ومراكش وسلا والدار البيضاء والرباط. وأوضح نشطاء على الإنترنت أن الآلاف خرجوا استجابة لدعوة حركة «20 فبراير»، «لإسقاط الفساد والاستبداد وبناء مغرب الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية». وشهدت بعض المسيرات تواجداً أمنياً مكثفاً ومحاولات فض بالقوة. وطالب المشاركون بإسقاط «الدستور الممنوح» الذي اقترحته اللجنة الاستشارية لمراجعة الدستور المعينة من قبل الملك محمد السادس في مارس/ آذار الماضي وأكدوا على تمسكهم بمطلب دستور تصوغه هيئة تأسيسية تُشكل بطريقة ديمقراطية.

كما طالبوا بتسليم قتلة زميل لهم توفي في مدينة آسفي، جنوب وسط المغرب، في الوقت الذي تصر السلطات الأمنية فيه على أن الشاب توفي على إثر نوبة قلبية. وكان الملك محمد السادس قد حاول تهدئة التظاهرات التي شهدتها بلاده على وقع ثورتي تونس ومصر، إذ أعلن إصلاحات دستورية تقلص من صلاحياته في مقابل زيادة صلاحيات الحكومة والبرلمان.

مقتل أربعة من عناصر الشرطة بهجوم انتحاري جنوب العراق

■ البصرة - أ ف ب

□ أعلن مصدر مسئول في محافظة البصرة جنوب العراق مقتل أربعة من عناصر الشرطة وجرح ثلاثة آخرين في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف أمس الاثنين (13 يونيو/ حزيران 2011) مقرا للشرطة وسط مدينة البصرة، كبرى مدن المحافظة.

وقال مسئول اللجنة الأمنية في محافظة البصرة علي المالكي لوكالة «فرانس برس»: «قتل أربعة وجرح ثلاثة آخرون جميعهم من عناصر الشرطة، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة».

وأوضح أن «الانتحاري فجر نفسه عند مدخل مقر شرطة الطوارئ ما أدى إلى وقوع الضحايا». وأكد مصدر طبي في مستشفى الصدر وسط البصرة «تلقي أربعة جثث أحدها لمدني و24 جريحاً اغلبهم من عناصر الشرطة» دون الإشارة لتفاصيل أكثر.

ويقع مقر الشرطة في منطقة العشار وسط مدينة البصرة (450 كيلومتر جنوب بغداد)، على مسافة قريبة من مبنى المحافظة. وأدى الانفجار إلى وقوع أضرار مادية في المبنى واحتراق عدد من السيارات وأضرار مادية في عدد من المحال القريبة.

وهرعت سيارات الشرطة والإسعاف على الفور إلى موقع الانفجار الذي سمع دويه في عموم المدينة، وفقا لمراسل «فرانس برس». وتأتي هذه الهجمات قبل أشهر قليلة من انسحاب القوات الأميركية من البلاد في نهاية العام الجاري، وفقاً لاتفاقية موقعة بين بغداد وواشنطن.

ويستعد الأطراف السياسيون العراقيون لبحث إمكان الطلب من واشنطن التي تنشر أقل من خمسين ألف عسكري في العراق تمديد فترة بقاء جنودها. ورغم مرور ثماني سنوات على سقوط نظام صدام حسين بعد غزو القوات الأميركية للعراق، لا تزال البلاد تشهد أعمال عنف يومية من تفجيرات وهجمات انتحارية وعمليات اغتيال.

البحرية الأميركية تعترض سفينة شحن كورية شمالية متوجهة إلى بورما

■ سيئول - أ ف ب

□ اعترضت البحرية الأميركية سفينة شحن كورية شمالية يشتبه بأنها تنقل إلى بورما أسلحة وتكنولوجيا صاروخية، على ما أعلن مسئول أميركي أمس الاثنين (13 يونيو/ حزيران 2011) مؤكداً معلومات أوردتها صحيفة «نيويورك تايمز».

وأوضح المكلف مسائل أسلحة الدمار الشامل في إدارة الرئيس باراك اوباما غاري شامور في حديث أجرته معه وكالة يونهاب الكورية الجنوبية، إن السفينة «ام/ في لايت» الكورية الشمالية كانت متوجهة إلى بورما للقيام بأنشطة تهريب.

وأوضح شامور «تكلمنا مباشرة مع الكوريين الشماليين. تكلمنا مباشرة مع كل دول جنوب شرق آسيا وبينها بورما لنطلب منها تفتيش السفينة إذا ما توقفت في مرافئها». وتخضع كوريا الشمالية لعقوبات دولية تستهدف برنامجيها النووي والصاروخي. وقال شامور «هذا مثال جيد يظهر أن التعاون والتنسيق الدوليين يمكن أن يعيقا تصدير الأسلحة من كوريا الشمالية».

على صعيد متصل، قال وزير دفاع كوريا الجنوبية أمس الاثنين إن كوريا الشمالية نجحت على الأرجح في تصغير حجم الرأس النووي وهو تطور يمكنها نظريا من وضعه على صاروخ. ولم يقدم وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم كوان جين أدلة تدعم تصريحاته لكنه قال إن الشطر الشمالي كان لديه الوقت الكافي لتحقيق هذا التطور.